

## تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية بعض المهارات والقيم البيئية

شيماء ممدوح عرفه شحاته<sup>(١)</sup> - يحيى عطية سليمان<sup>(٢)</sup> - وائل فوزي<sup>(٣)</sup>

(١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية جامعة عين شمس (٣) كلية التجارة جامعة عين شمس

### المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ومعرفة مدى تأثير المنهج المطور على تنمية المهارات البيئية، ومعرفة مدى تأثير المنهج المطور على تنمية القيم البيئية، وقد اعتمد البحث على المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي، حيث تكونت مجموعة البحث من ستون تلميذ وتلميذة مقسمين إلى ثلاثون مجموعة تجريبية، وثلاثون مجموعة ضابطة، وقد استعان الباحثون ببعض الأدوات التي تضمنت بناء قائمة أبعاد التنمية المستدامة وقائمة المهارات البيئية وقائمة القيم البيئية، واختبار للمهارات البيئية ومقياس للقيم البيئية وكتيب للمنهج المطور.

وأهمية البحث في تقديم نموذج لمنهج مطور للدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات البيئية والقيم البيئية، وتقديم اختبار لتقييم مدى تنمية المهارات البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقديم مقياس لتقييم مدى تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حيث توصلت نتائج البحث إلى: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار المهارات البيئية ومقياس القيم البيئية، وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للدرجة الكلية لاختبار المهارات البيئية لصالح المجموعة التجريبية، ومقياس القيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية المنهج المطور في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات البيئية والقيم البيئية.

وقد أوصى البحث بضرورة الاستفادة من المنهج المطور الذي تم تطبيقه والتوصية بتطبيقه في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي عند تصميم المنهج الجديد، والتركيز على ربط المفاهيم البيئية المتضمنة في الكتب الدراسية بمواقف سلوكية وحياتية، عند تدريسها، لضمان إكساب التلاميذ للمهارات البيئية والقيم البيئية وتطبيقها بشكل فعلي، وعمل دورات تدريبية لتأهيل المعلمين والموجهين التربويين على كيفية تطبيق المهارات البيئية والقيم البيئية ضمن المناهج التعليمية بشكل يؤدي إلى تغيير سلوك التلاميذ وغرس قيم تحمل المسؤولية الأخلاقية تجاه البيئة ومشكلاتها.

**الكلمات المفتاحية:** ( التنمية المستدامة - المهارات البيئية - القيم البيئية ).

### مقدمة البحث

تفرض علينا التحولات الكثيرة التي يتسم بها العصر الحالي الذي نعيش فيه والذي يمكن أن نطلق عليه عصر المعرفة، ضرورة بناء مناهج جديده تتوافق مع التحديات المحلية والدولية وذلك لدعم القدرات التنافسية، فقد صار مقياس تقدم الأمم يعتمد على مدى إنتاجها واستثمارها للمعارف والاكتشافات والتقنيات المتطورة، كما تؤكد محاور استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ على المعرفة وتعلم العلوم والتكنولوجيا والابتكار وجودة الحياة، والمكانة الريادية فبحلول عام ٢٠٣٠ ستكون مصر جديدة ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي، والمشاركة واستثمار عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة، والارتقاء بجودة حياة المصريين (رئاسة مجلس الوزراء ٢٠١٦)

وتعد رؤية مصر ٢٠٣٠ هي مبادرة من الحكومة المصرية في عام ٢٠١٨ لإطلاق خطة تنمية شاملة تقوم على إنشاء مجتمع لديه قدرات إبداعية ومنتجات تكنولوجية من خلال أنظمة متكاملة. نظرًا لأهمية خطة التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ ورؤيتها، يجب على الدولة تنفيذها في جميع المؤسسات الاجتماعية، وبصفة خاصة في المناهج الدراسية، مع المتغيرات المحلية والدولية، والتصدي للتحديات الجديدة.

ونظرًا لأن مناهج الدراسات الاجتماعية تتناول جانبًا مهمًا من الحياة ألا وهو الماضي والحاضر والمستقبل، تُعد العلاقة بين الإنسان والبيئة قائمة على الوفاق وذلك يعود إلى محدودية التغيرات التي كان يحدثها الإنسان بفعل أنشطته البدائية المختلفة مما مكن الأنظمة البيئية من إعادة التوازن بين مكوناتها، إلا أنه مع التطورات الصناعية زادت سرعة التأثير وعدم قدرة الأنظمة البيئية في إحداث التوازن، فالبيئة أوجدها الله من العدم لكي تُلبى مطالب الإنسان وحاجاته، وقد ظهر مفهوم البيئة نتيجة سوء استخدام الإنسان في استهلاك موارد البيئة دون تخطيط ودون فهم وتعقل، وما نتج عن ذلك من مخاطر على البيئة وما نتج عن هذه المخاطر على حياته في الحاضر وحياة الأجيال المقبلة، ومع تزايد حده المشكلات والخطر على البيئة والإنسان أصدرت الدول القوانين والتشريعات لكي تنظم علاقة الإنسان بالبيئة بما يحميها ويمنع تعرضها للمشكلات المختلفة، وارتفعت النداءات بضرورة وعي الإنسان لهذه المشكلات وإدراكه للنتائج والأثار المترتبة عليها. (Hallinger & Chatpinyakoo, 2019)

ومما سبق يتضح أهمية مادة الدراسات الاجتماعية في وجود تفاعل إيجابي بين التلاميذ والمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع ويُعد من متطلبات مهارات القرن ٢١ ويحظى بمكانة كبيرة في التربية والتعليم . وتشير عدة دراسات على أن الاتجاهات الحديثة تؤكد على أهمية الاهتمام بالتعليم وإصلاح المناهج التعليمية ككل، لتحقيق التنمية المستدامة (خطاط، ٢٠٢٢).

وأكد السعيد ( ٢٠١٧ ) نظرًا لأهمية إستراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠م، يجب تفعيل إستراتيجية التنمية المستدامة في جميع مؤسسات الدولة الاجتماعية، وأيضًا في المناهج الدراسية نظرًا لدورها في إعداد أجيال قادرة على المشاركة الفعالة في المجتمع وقادرة على المساهمة في الحفاظ على البيئة ومواردها . ويؤكد التربويون على أن التقدم الحقيقي لأي وطن في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه ومستجداته، تصنعه عقول وسواعد أبنائها لذلك لا بد من اكسابهم عديد من المهارات والقيم البيئية حتى يستطيعوا المشاركة الإيجابية والفعالة في حل مشاكل مجتمعهم ويصبحوا مواطنين صالحين (شنافي و خوني، ٢٠٢٠).

ومما سبق يتضح أهمية إستراتيجية التنمية المستدامة في تطوير وتحسين التعليم بصورة عامة في المجتمع وفي مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، لذلك لا بد من تفعيل المهارات والقيم البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل أكبر لكي تؤدي إلى المشاركة الفعالة الإيجابية لحل المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع حتى تستطيع الدولة توفير احتياجات الجيل الحاضر مع تحقيق طموحات المستقبل، ويمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية القيام بهذا الدور، لطبيعتها الخاصة التي تهتم بالإنسان والبيئة والتفاعل بينهما.

كما أن هناك توصيات متعددة بضرورة تضمين المهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية ومن بين هذه التوصيات ما جاء في دراسة كلا من : سلوى عمار (٢٠١٥) ودراسة ايمان محمد (٢٠١٦، ٥٤) ودراسة شيماء على (٢٠١٦، ١٦٨) .

ومما سبق يتضح أهمية تنمية المهارات البيئية لدى التلاميذ وخاصة في المرحلة الإعدادية حيث ترتبط تنمية المهارات البيئية بمدى ما يمتلكه التلميذ من معارف ومهارات تساعده على التغلب على كافة المشاكل التي قد يتعرض

لها سواء في البيئة المدرسية أو في البيئة المحيطة أو في بيئة العمل كما تساعده في أن يمتلك المرونه والطلاقه في التعامل مع اي مشكلة كما تجعله يشارك بشكل إيجابي وفعال في المشكلات البيئية .  
ويعد مشروع أنجيل هارت " Angel Heart ( 2015 ) " إنعكاساً لفكرة دعم القيم البيئية لدى الأفراد، حيث هدف المشروع إلى التقليل من تلوث الهواء والأرض والمياه، وإجراء تحسينات مستمرة في الطاقة والحد من النفايات، وحفظ الموارد، والامتثال لجميع اللوائح البيئية، من أجل توفير بيئة صحية .  
وأكدت فاطمة محمد (٢٠١٧) على الرغم من التقدم التكنولوجي والعلمي السريع الذي نعيشه في عصرنا الحالي، فإن الإنسان مازال يسبب مشكلات بيئية خطيرة نتيجة السلوك الخاطئ في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها وحدث خلل في توازنها لذا يجب غرس القيم البيئية لدى أفراد المجتمع منذ الصغر فالقوانين والتشريعات لا تكفي وحدها للحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها، فإدراك الفرد لأهمية البيئة والحفاظ عليها أصبح أمر في غاية الأهمية، فالقيم البيئية تؤدي إلى إيجاد اتجاهات وسلوكيات إيجابية من الأفراد نحو البيئة والعمل على الحفاظ عليها وعلى مواردها .  
أشارت مجموعة من الدراسات على أهمية تنمية القيم البيئية كدراسة ( زبيدة محمد ٢٠١٦ ) وخاصة القيم التي استهدفت حماية البيئة والمحافظة على مكوناتها وخواصها وتوازنها الطبيعي، ومنع التلوث أو مكافحته، والحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها وحماية الكائنات الحية التي تعيش فيها، والعمل على تنمية جميع تلك المكونات والارتقاء بها.

## مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الثاني الأعدادي في ادائهم للمهارات البيئية والقيم البيئية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.  
وأكدت على ذلك عديد من الدراسات السابقة مثل دراسة ( هبة صلاح ٢٠١٩ ) ودراسة ( شادية عبدالحليم ٢٠١٩ ) ودراسة ( رضى السيد ٢٠٢١ ) ودراسة ( عاصم محمد ٢٠١٨ )، حيث أكدت على ضعف التلاميذ في أداء المهارات البيئية والقيم البيئية .  
ومن خلال عمل الباحثون في التدريس وخبراتها الذاتية لاحظت ضعف في أداء المهارات البيئية والقيم البيئية لدى التلاميذ، وعدم إلمام المعلمين باستراتيجيات تدريسية كانت سبب عدم وعيهم لحجم الخطورة التي وصل إليها مستوى التلاميذ من ضعف المهارات البيئية والقيم البيئية.  
وعلى غرار ذلك قام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية هدفها التعرف على مستوى أداء التلاميذ للمهارات البيئية والقيم البيئية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الثاني الأعدادي على عينه مكونة من ٣٠ تلميذ وتلميذة من مدرسة الفاروق الخاصة للغات لعام ٢٠٢٢ محافظة القاهرة.  
أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ٨٠% من التلاميذ لديهم ضعف في أداء المهارات البيئية والقيم البيئية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ولهذا الضعف تحددت مشكلة البحث ثم البحث لعمل كتيب مطور للمنهج يتضمن المهارات البيئية والقيم البيئية بشكل يعمل على رفع مستوى أداء التلاميذ في المهارات البيئية والقيم البيئية.

## أسئلة البحث

- وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي  
ما تأثير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية  
المهارات والقيم البيئية ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
- 1- ما أبعاد التنمية المستدامة الواجب تسميتها؟
  - 2- ما المهارات والقيم البيئية التي يجب توافرها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟
  - 3- ما صورة منهج مطور في الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية  
المهارات والقيم البيئية؟
  - 4- ما تأثير المنهج المطور على تنمية المهارات والقيم البيئية؟

## أهداف البحث

### هدف البحث إلى

1. تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.
2. تعرف تأثير المنهج المطور في تنمية المهارات البيئية.
3. تعرف تأثير المنهج المطور في تنمية القيم البيئية.

## أهمية البحث

- الأهمية التطبيقية:** تتمثل أهمية البحث في تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء  
أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات البيئية والقيم البيئية وذلك من خلال ما يلي:
1. تقديم قائمة بأبعاد التنمية المستدامة
  2. تقديم قائمة للمهارات البيئية .
  3. تقديم قائمة للقيم البيئية .
  4. تقديم اختبار لتقييم مدى تنمية المهارات البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  5. تقديم مقياس لتقييم مدى تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  6. عمل كتيب للمنهج المطور في الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات البيئية والقيم  
البيئية .

### الأهمية النظرية:

- 1) تنمية المهارات والقيم البيئية في ضوء ابعاد التنمية المستدامة.
- 2) ترشيد الاستهلاك لموارد البيئة، والحد من التلوث الناتج عن النشاط الصناعي والزراعي والتجاري وذلك من خلال  
حملات إعلانية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3) اقتراح حلول لبعض المشكلات البيئية.

## محدود البحث

- ١) تم اختيار مدرسة الفاروق الخاصة للغات لإدارة النزهة بمحافظة القاهرة
- ٢) اقتصر هذا البحث على:
  - أ) أبعاد التنمية المستدامة وهي البعد البيئي والمشاركة البيئية والبعد الاقتصادي والبعد البشري والبعد التكنولوجي.
  - ب) المهارات البيئية وهي تحديد المشكلات البيئية وتنظيم البيانات البيئية واختيار الحل الأمثل للمشكلات البيئية وتقديم مقترحات الحلول للمشكلات البيئية وتقييم الحلول البيئية.
  - ج) القيم البيئية وهي حماية البيئة من التلوث والمحافظة على التوازن البيئي والنظافة والصحة العامة وترشيد الموارد البيئية واستثمارها والتقدير البيئي.
- ٣) إعادته الباحثون صياغة وحدتين من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي للترم الأول والثاني تم الاقتصر في التطبيق على الفصل الدراسي الأول فقط.

## فروض البحث

- ١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث والمجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية بعد تطبيق المنهج المطور لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات البيئية بعد تطبيق المنهج المطور لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث على مقياس القيم البيئية قبل تطبيق المنهج المطور وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- ٤) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعة البحث على اختبار المهارات البيئية قبل تطبيق المنهج المطور وبعده لصالح التطبيق البعدي.

## إجراءات البحث

وتشمل إجراءات البحث على البنود التالية:

### ١- منهج البحث:

- ❖ **المنهج التجريبي:** إعداد أدوات البحث والتأكد من سلامته علمياً وتطبيقه على مجموعة البحث على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من خلال الاختبار والمقياس القبلي والاختبار والمقياس البعدي لمجموعة البحث.
- ❖ **المنهج الوصفي:** ويتم استخدامه في وصف الإطار النظري ونتائج البحث.

### ٢- مجموعة البحث:

- اختيار مجموعتين من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالطريقة العشوائية المجموعة الأولى مجموعة البحث والمجموعة الثانية ضابطة .
- بلغ عدد مجموعة البحث تلميذ وتلميذة (٣٠) والمجموعة الضابطة (٣٠) تلميذ وتلميذة
- حرص الباحثون على ضبط العوامل التي قد تؤثر على نتائج التجربة.

### للإجابة على اسئلة البحث تم اتباع الخطوات الآتية:

#### السؤال الأول: ما أبعاد التنمية المستدامة الواجب تنميتها؟

قام الباحثون بإعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي تساعد على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الاطلاع على ما يأتي :

(١) الدراسات والمراجع العلمية ونتائج البحوث السابقة.

(٢) طبيعة وخصائص مادة الدراسات الاجتماعية.

(٣) خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(٤) عرضها على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية.

**السؤال الثاني:** ما المهارات البيئية والقيم البيئية التي يجب توافرها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

قام الباحثون بإعداد قائمة بالمهارات البيئية والقيم البيئية التي تساعد على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الاطلاع على ما يأتي:

(١) الدراسات والمراجع العلمية ونتائج البحوث السابقة .

(٢) طبيعة وخصائص مادة الدراسات الاجتماعية.

(٣) خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

(٤) عرضها على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية.

**السؤال الثالث:** ما صورة منهج مطور في الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات البيئية والقيم البيئية؟

- تم إعادة صياغة وحدتين دراسيتين من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية بعض المهارات والقيم البيئية.

- عرضت على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية .

- تحديد فلسفة المنهج المطور.

- تحديد أهدافه ومحتواه وأنشطته ووسائله التعليمية وطرق تدريسه وأساليبه التقويم.

**السؤال الرابع:** ما تأثير المنهج المطور على تنمية المهارات البيئية والقيم البيئية؟ قام الباحثون بتطبيق اختبار للمهارات البيئية ومقياس للقيم البيئية قبل تطبيق المنهج المطور وبعده.

### مصطلحات البحث

#### ●التنمية المستدامة:

عرفها الباحثون إجرائياً بأنها: تحقيق أقصى تنمية للموارد الطبيعية والبشرية من خلال التخطيط والمشاركة الفعالة المستدامة لجميع مجالات المجتمع من أجل مواجهة جميع التحديات وتلبية احتياجات الإنسان الحديث دون المساس بحقوق الأجيال القادمة.

## ●المهارات البيئية:

وعرفها الباحثون اجرائياً بأنها: مجموعة الأداءات السلوكية التي يجب ان يكتسبها المتعلمين لكي يستطيعوا التكيف مع بيئتهم والتعامل مع الاحتياجات والتحديات والمواقف اليومية ليكونوا اكثر قدرة على حل المشكلات البيئية التي تواجه مجتمعهم .

## ●القيم البيئية:

وعرفها الباحثون اجرائياً بأنها: مجموعة من الأحكام والمعايير المكتسبة التي توجه سلوك الأفراد أثناء تفاعلهم مع البيئة بمكوناتها الطبيعية والإنسانية لتحقيق التوافق والتكيف معها وتساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة إزاء المشكلات والقضايا البيئية الحالية والمستقبلية، وتتضمن قيم حماية البيئة، واستثمار الموارد الطبيعية والحفاظ على مستقبلها، والقيم الجمالية للبيئة، والانتماء البيئي والقيم الأخلاقية للبيئة.

## الاطار النظري للبحث

تساهم طبيعة الدراسات الاجتماعية، كغيرها من التخصصات، في تنمية المهارات الفكرية واكتساب عديد من المهارات لدى التلاميذ، بما في ذلك مهارات التفكير وحل المشكلات والاستدلال والتفسير، ويتفق المعلمون على قيمة تدريس الدراسات الاجتماعية في المدرسة، حيث أنها تعمل على تنوير العقل وترضي الفضول لدى التلاميذ، خاصة بالتفاعل بين الواقع والمجتمع وذلك عن طريق تطبيق البرامج التعليمية الحديثة، وتعد المرحلة الأعدادية من أكثر المراحل تأثيراً في حياة الإنسان، حيث ينتقل من الطفولة المتأخرة إلى البلوغ، لذا يجب توفير تعلم، يسمح لهم بتحقيق شخصية سوية من جميع النواحي، وهذا يعتمد فقط على دراسة الجوانب المختلفة للتنمية التي يحققونها من خلال إظهار الخصائص الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، لتلاميذ تلك المرحلة.

قد أصبح الاهتمام بتطبيق أبعاد وأهداف التنمية المستدامة اهتمام دولي من أجل أن ينعم جميع سكان العالم بالرفاهية والرخاء، لذا وجب على معظم الدول على الاهتمام بالتعليم وتسهيل دراسة البيئة وتوظيف المعلومات في مواقف جديدة، لتؤدي إلى تنظيم الخبرات التعليمية وتعلم التلاميذ بشكل صحيح كما تعمل على تنظيم محتوى المناهج وترابط أجزاء المناهج مع بعضها البعض حتى تساعد التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة حتى يحدث تغير في سلوك الأفراد تجاه بيئتهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه وايضاً حتى يمكن أن يستفيد الجيل القادم من الموارد المتاحة في البيئة.

دعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو ) إلى تكامل الأهداف والمناهج التعليمية من أجل التنمية المستدامة، التعليم جزء أساسي من التنمية المستدامة وجزء أساسي في إيجاد حلول للقادة والمواطنين لتحسين مهارات الاتصال لديهم في الحاضر والمستقبل .

**نشأة التنمية المستدامة:** ظهر مفهوم التنمية المستدامة بشكل رئيسي بعد الحرب العالمية الثانية، وهي سلسلة من التغييرات الجذرية في المجتمع تهدف إلى التنمية المستدامة، ولكنها لم تستخدم منذ وصول آدم سميث لهذا التعريف ولكن تم العمل على رفع مستوى وتحسين نوعية الحياة لجميع أفراد المجتمع، أي يزيد من قدرة المجتمع على تلبية الاحتياجات الأساسية لأعضائه بطريقة تلي تلك الاحتياجات وتقدم جودة أفضل، من خلال التحسين المستمر لاستخدام الموارد، والمزيد من الإنتاج.

التنمية المستدامة هي نموذج شامل للأمم المتحدة تم نشر مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة براندلاند لعام ١٩٨٧، " مصيرنا المشترك لتلبية احتياجاتنا الخاصة ". الاستدامة نموذج تفكير للمستقبل يسعى إلى التطوير والتحسين، مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية، لجودة الحياة .

**أبعاد التنمية المستدامة:** تتضمن التنمية المستدامة أبعاداً متعددة ومتداخلة فيما بينها وهي الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية.

(١) **البعد الاقتصادي:** أن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يهتم بعمليات تحسين أنماط الإنتاج واستعمال الطاقات النظيفة المتجددة، واستخدام التكنولوجيا في توظيف الموارد الطبيعية وهذا ما تم توكيده في مؤتمر ريودي جانيرو (مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ١٩٩٢) والذي قرر أن عملية التنمية المستدامة كمبدأ جديد للتنمية الاقتصادية لا تتطلب التأكيد المطلق على الاعتبارات الاقتصادية، دون الأخذ في عين الاعتبار العدالة الاجتماعية، ومحاربة الفقر، حماية البيئة والموارد الطبيعية، وبذلك فإن التنمية المستدامة تعمل على تطوير التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على التوازن البيئي وذلك وفقاً للبعد الاقتصادي للتنمية . (زاوية، ٢٠١٩)

(٢) **البعد البشري:** يهتم بقضايا تعزيز فرص التعليم للجميع والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، البعد البشري للتنمية المستدامة له عديد من العناصر وتمثل العناصر الأثنية محاور البعد البشري

- |                                     |                   |
|-------------------------------------|-------------------|
| أ- النمو الديموغرافي                | ب- توزيع السكان   |
| ت- الاستخدام الكامل للموارد البشرية | ث- الصحة والتعليم |
| ج- دور المرأة                       |                   |

(٣) **البعد البيئي:** في مؤتمر الأمم المتحدة حول بيئة الإنسان في استوكهولم ١٩٧٢ تم تسليط الضوء على الجوانب البيئية في عملية التنمية والمشاريع التي ادت إلى إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة (ANEP) ورصد هذا البرنامج عديد من المشكلات البيئية التي تشكل خطر على الموارد الطبيعية كالصحرا والتغيرات المناخية. (السماني، ٢٠٢٠)

(٤) **البعد التكنولوجي:** لا خلاف أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين فهي وسيلة للسيطرة على الموارد وتحديد كيفية استغلال هذه الموارد الاستغلال الأمثل وتتجاوز التكنولوجيا الحدود الوطنية لذا يمكن أن يكون لها قيم اجتماعية وثقافية مدمرة، وقيم إيجابية تستطيع تحرير الناس من العمل الشاق، لذا تسعى التنمية المستدامة إلى استخدام تكنولوجيا محسنة للبيئة وتقليل الأثار الناتجة عن التصنيع.

ومما سبق يتضح أهمية استخدام التكنولوجيا في كل مجالات الحياة وذلك من أجل الحفاظ على البيئة مع إمكانية الحفاظ على مواردها وحسن استغلالها وذلك من خلال استخدام الجانب الإيجابي للتكنولوجيا الذي يساعد على التطوير والبعد عن التدمير.



**أهداف التنمية المستدامة: وقد حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أهداف التنمية المستدامة**

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| (١) القضاء على الفقر                    | (٢) القضاء التام على الجوع          |
| (٣) الصحة الجيدة والرفاهية              | (٤) التعليم الجيد                   |
| (٥) المساواة بين الجنسين                | (٦) المياه النظيفة والنظافة الشخصية |
| (٧) طاقة نظيفة وبأسعار معقولة           | (٨) العمل الآمن ونمو الاقتصاد       |
| (٩) الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية | (١٠) الحد من أوجه عدم المساواة      |
| (١١) مدن ومجتمعات محلية مستدامة         | (١٢) الاستهلاك والإنتاج المسؤولين   |
| (١٣) العمل المناخي                      | (١٤) الحياة تحت الماء               |
| (١٥) الحياة في البر                     | (١٦) السلام والعدل والمؤسسات القوية |
| (١٧) عقد الشركات لتحقيق الأهداف         |                                     |

**أهمية التنمية المستدامة كعنصر أساسي في التوجهات الحديثة:**

تسعى التنمية المستدامة الى تحقيق عدالة توزيع الموارد من حيث الأشخاص والزمان، وعليه يجب أن يعي الجيل الحاضر بضرورة الحفاظ على الموارد البيئية والطبيعية التي وهبها الله له، ويجب على كل جيل أن يحافظ على هذه الموارد للأجيال المقبلة، وذلك من خلال تحملهم مسؤولية الحفاظ على البيئة من أي ضرر على مواردها وأن يعي أن لكل إنسان حق أساسي في الحرية والمساواة وفي ظروف عيشه مناسبة وفي بيئة نظيفة تسمح بالحياة بشكل سليم، وعلينا غرس هذه القيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وخاصة الصف الثاني الإعدادي من خلال تطور مناهج الدراسات الاجتماعية حتى يقوم كل تلميذ بشكل عملي في منع الضرر عن البيئة التي يعيش فيها ويسعى الى الحفاظ على مواردها والعمل على إيجاد بيئة نظيفة وملائمة لحياة الإنسان وذلك من خلال التعاون وروح المشاركة وقيام التلاميذ بنشر الوعي بينهم للحفاظ على بيئتهم باستخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي وتقديمهم لمقترحات للحفاظ على البيئة وحمايتها.

وبالرغم من الأهمية البالغة للتنمية المستدامة إلا أنه لم تحظى بالاهتمام الكافي داخل منهج الدراسات الاجتماعية وخاصة في المرحلة الإعدادية (أبو جاموس، ٢٠٢٠)

**دور معلم الدراسات الاجتماعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة**

يرى الباحثون أن نجاح عملية التعليم لا تقتصر على تطوير المناهج فقط وإنما تطوير المناهج والمعلم حتى يتطور المتعلم ولكي يحدث ذلك فعلى معلمين الدراسات الاجتماعية حضور دورات تدريبية وورش عمل للاطلاع على كل جديد في موضوعات التنمية المستدامة ومجالاتها وأبعادها كما يجب الاهتمام بتنمية العديد من المهارات لدى المعلم حتى يستطيع توصيلها للمتعلم ومنها مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات والتواصل الاجتماعي وغيرها من المهارات، وقيام المعلم باستخدام طرق واستراتيجيات جديدة ومتنوعة في التدريس ومرعاه الفروق الفردية لتلاميذه وقيامه بدور الميسر والموجه والمنسق أثناء العملية التعليمية وليس ناقلاً للمعلومات عن طريق السرد لتلاميذه وحتى يحدث ذلك فيجب تطوير الدراسات الاجتماعية ومعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الحديثة وتعد التنمية المستدامة أحد الاتجاهات الحديثة الهامة التي يجب مراعاتها لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومعلمي الدراسات الاجتماعية .

المهارات البيئية تؤثر على علاقات الفرد مع الآخرين في اكتساب المهارات فتجعله هذه العلاقات حريص على اكتساب المهارات أو تجعله لا يهتم بها، كما تؤثر ثقافته ومستواه الاجتماعي في قوة أو ضعف المهارات لديه. ومما سبق يتضح أهمية تنمية المهارات البيئية لدى التلاميذ من خلال دمج بعض المهارات البيئية في المناهج الدراسية وخاصة منهج الدراسات الاجتماعية والعمل على تحويل هذه المهارات إلى سلوك يتم تطبيقه بشكل عملي داخل المدارس.

تلعب القيم البيئية دوراً هاماً في توجيه سلوك الأفراد وكيفية التعامل مع البيئة التي يعيشوا فيها أن القيم تلعب دوراً مهماً في توجيه القرارات السلوكية كما يتضح هذا من القيم الاجتماعية الأساسية. كما توضح سهام يحيى ( ٢٠١٥ ) أن القيم البيئية تتبع أهميتها من الوظائف المختلفة التي تؤديها في المجتمع : فهي توجه سلوك الأفراد وتحدد نوع التفاعل بين الفرد وبيئته وكيف يتم التعامل معها. كما أنها تحدد مدى تحقيق التوافق والانسجام الاجتماعي بينهما ويشير ديبر ( 2017 ) Depper أن القيم هي مؤشرات مباشرة وغير مباشرة للسلوك البشري، وعن طريق فهم الإستراتيجيات التي تؤثر على القيم وتُشكلها، يمكن تحديد الإستراتيجيات التي تؤدي إلى تغيير سلوك الأفراد .

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن تحديد أهمية القيم البيئية فيما يلي:

- بناء أساس أخلاقي شخصي للإنسجام والتناغم بين الناس والبيئة .
- تحديد الهيكل الذي يحدد كيفية الاستثمار في الموارد البيئية المتاحة.
- كما تساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن التحديات البيئية الحالية والمستقبلية.
- حماية الجودة الجمالية للبيئة من التلوث والاستثمار وحماية البيئة والامتثال للقوانين البيئية ومشاركة المتطوعين البيئيين.

.Invalid source specified.

### إجراءات وخطوات البحث

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة المناسبة لتنمية بعض المهارات والقيم البيئية لدى التلاميذ من خلال:  
- قام الباحثون بإعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الاطلاع على ما يأتي:

(١) الدراسات والمراجع العلمية ونتائج البحوث السابقة .

(٢) طبيعة وخصائص مادة الدراسات الاجتماعية.

(٣) خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .

(٤) عرضها على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية.

ثانياً : إعداد قائمة المهارات البيئية وقائمة القيم البيئية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال:  
- قام الباحثون بإعداد قائمة بالمهارات البيئية والقيم البيئية التي تساعد على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الاطلاع على ما يأتي:

(١) الدراسات والمراجع العلمية ونتائج البحوث السابقة.

(٢) طبيعة وخصائص مادة الدراسات الاجتماعية.

(٣) خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤) عرضها على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية.  
**ثالثاً:** إعادة صياغة وحدتين دراسيتين من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية بعض المهارات والقيم البيئية.

- عرضت على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية .
- تحديد فلسفة المنهج المطور .
- تحديد أهدافه ومحتواه وأنشطته ووسائله التعليمية وطرق تدريسه وأساليب التقويم.

#### رابعاً:

- ١- بناء اختبار لتقويم مدى نمو المهارات البيئية لدى التلاميذ والتأكد من صدقه وثباته.
  - ٢- بناء مقياس لتقويم مدى نمو القيم البيئية لدى التلاميذ والتأكد من صدقه وثباته.
- خامساً:** تطبيق أدوات التقويم ( مقياس تقويم نمو المهارات البيئية ومقياس تقويم نمو القيم البيئية) على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قديماً ورصد النتائج.
- سادساً:** تدريس الوجدتين المعاد صياغتهما لتلاميذ المجموعة التجريبية على أن يدرس تلاميذ المجموعة الضابطة الوجدتين كما هما بالكتاب المدرسي.
- سابعاً:** قام الباحثون باختيار مدرسة الفاروق الخاصة للغات بإدارة النهضة التعليمية واختارت مجموعات البحث على النحو التالي:

١. اختيار مجموعتين من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالطريقة العشوائية المجموعة الأولى المجموعة التجريبية والمجموعة الثانية الضابطة .
٢. بلغ عدد المجموعة التجريبية تلميذ وتلميذة (٣٠) والمجموعة الضابطة (٣٠) تلميذ وتلميذة
٣. حرص الباحثون على ضبط العوامل التي قد تؤثر على نتائج التجربة .
٤. قام الباحثون بتطبيق اختبار المهارات البيئية ومقياس القيم البيئية قبل تطبيق المنهج المطور .
٥. قام الباحثون بتطبيق المنهج المطور لمدة سبعة أسابيع في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢م ولغاية ٢٠٢٢/١١/٢٠م
٦. قام الباحثون بتطبيق اختبار المهارات البيئية ومقياس القيم البيئية بعد تطبيق المنهج المطور .
٧. التزم الباحثون بمعايير البحث العلمي المتمثلة بالدقة والموضوعية والحيادية والأمانة العلمية.

### نتائج البحث

بعد الانتهاء من تدريس المنهج المطور في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية بعض المهارات والقيم البيئية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدة استغرقت ٧ أسابيع وأجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث ( اختبار المهارات البيئية ومقياس القيم البيئية ) وأستخلص النتائج ثم تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها تم التوصل إلى النتائج التالية:

**١) فرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأختبار المهارات البيئية.

قام الباحثون بحساب التكافؤ بين تلاميذ مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات البيئية قبل تطبيق البرنامج والجدول التالي يوضح ما توصل إليه الباحثون من نتائج وللتحقق من ذلك استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

**جدول (١):** يوضح الفروق بين تلاميذ مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد المهارات البيئية والدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	البعد
ضابطة	٣٠	٤.٧٨	٢.٢٥	٠.١٥	غير دالة إحصائياً	إدراك المشاكل البيئية وتحديدّها
تجريبية	٣٠	٤.٧٠	٢.١٧			
ضابطة	٣٠	٥.٥٥	٢.٠١	٠.٢١	غير دالة إحصائياً	تنظيم البيانات وتحليلها
تجريبية	٣٠	٥.٤٥	٢.٠٦			
ضابطة	٣٠	٥.٦٠	١.٨٩	٠.٢٣	غير دالة إحصائياً	اقتراح الحلول للمشكلات البيئية ووضع خطة العمل البيئي
تجريبية	٣٠	٥.٥٠	١.٨٩			
ضابطة	٣٠	١٥.٩٣	٧.٠٢	٠.١١	غير دالة إحصائياً	الدرجة الكلية
تجريبية	٣٠	١٥.٦٥	٦.٤١			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، والذي يدل على تكافؤ مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد المهارات البيئية والدرجة الكلية.

**(٢) الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس القيم البيئية.

قام الباحثون بحساب التكافؤ بين أفراد مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القيم البيئية قبل تطبيق البرنامج، وللتحقق من ذلك استخدم الباحثون اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجدول التالي:

**جدول (٢):** يوضح الفروق بين أفراد مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القيم البيئية قبل تطبيق البرنامج

الاختبار	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
القيم البيئية	ضابطة	٣٠	٧.٦٢	١.٩٠	١.٦١	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٣٠	٨.٢٠	١.٩٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً، والذي يدل على تكافؤ مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القيم البيئية .

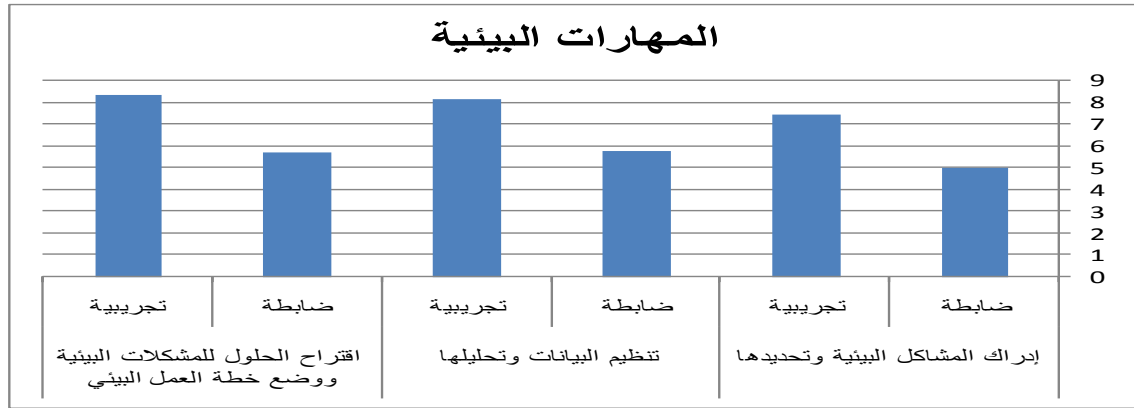
**(٣) الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات البيئية ككل وفي كل بعد على حدة لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد المهارات البيئية.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار " ت " للعينات المستقلة ويمكن عرض ما توصل إليه الباحثون من نتائج من خلال الجدول التالي:

**جدول (٣):** يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في أبعاد المهارات البيئية والدرجة الكلية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

البعـد	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (٢)	حجم التأثير
إدراك المشاكل البيئية وتحديدها	ضابطة	٣٠	٥	٢.٢	٤.٦٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٢٢	كبير
	تجريبية	٣٠	٧.٣٨	٢.٣٤				
تنظيم البيانات وتحليلها	ضابطة	٣٠	٥.٧٣	٢	٥.٨٠	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٣٠	كبير
	تجريبية	٣٠	٨.١٣	١.٦٨				
اقتراح الحلول للمشكلات البيئية ووضع خطة العمل البيئي	ضابطة	٣٠	٥.٦٨	١.٨٣	٦.٩٧	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٣٨	كبير
	تجريبية	٣٠	٨.٣	١.٥٢				
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	١٦.٤١	٦.٥٨	٧.٠٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٤٠	كبير

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ومجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط بعد إدراك المشاكل البيئية وتحديدها لصالح مجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٤.٦٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ومجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط بعد تنظيم البيانات وتحليلها لصالح مجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٥.٨٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ومجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط بعد اقتراح الحلول للمشكلات البيئية ووضع خطة العمل البيئي لصالح مجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٧.٩٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ومجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ٧.٠٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



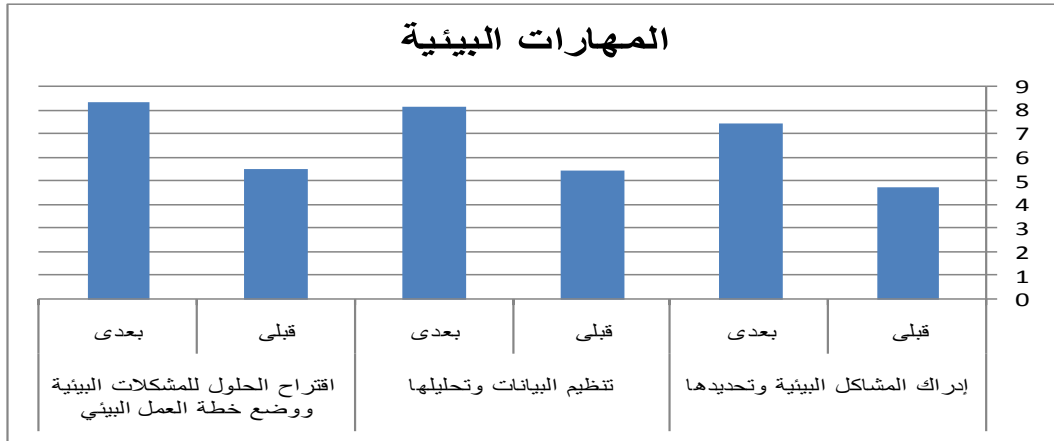
شكل (١): يوضح المتوسطات الحسابية في المهارات البيئية لأفراد مجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار المهارات البيئية ككل وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي. للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصل إليه الباحثون من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (٤): يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودالتها في أبعاد المهارات البيئية فى القياسين القبلي والبعدي

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
إدراك المشاكل البيئية وتحديدّها	قبلي	٣٠	٤.٧٠	٢.١٧	١١.٣٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٦	كبير
	بعدي	٣٠	٧.٣٨	٢.٣٤				
تنظيم البيانات وتحليلها	قبلي	٣٠	٥.٤٥	٢.٠٦	١٣.١٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨١	كبير
	بعدي	٣٠	٨.١٣	١.٦٨				
اقتراح الحلول للمشكلات البيئية ووضع خطة العمل البيئي	قبلي	٣٠	٥.٥٠	١.٨٩	١٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٨٣	كبير
	بعدي	٣٠	٨.٣٠	١.٥٢				
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	١٥.٦٥	٦.٤١	٢٢.٣٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٢	كبير
	بعدي	٣٠	٢٣.٨١	٥.٦٠				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط بعد إدراك المشاكل البيئية وتحديدّها لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١١.٣٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد تنظيم البيانات وتحليلها لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٣.١٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث فى متوسط بعد اقتراح الحلول للمشكلات البيئية ووضع خطة العمل البيئي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وأيضاً يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث فى متوسط الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ٢٢.٣٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (٢): يوضح المتوسطات الحسابية للمهارات البيئية في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية

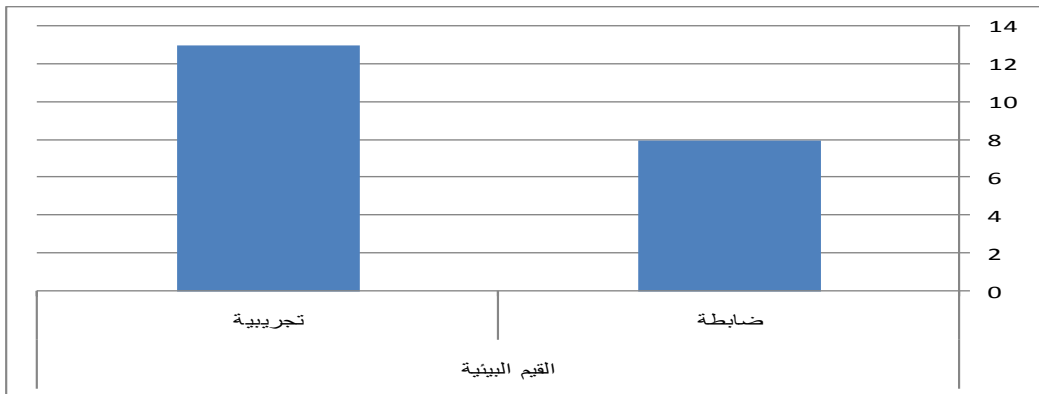
#### ٤) فرض الرابع

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم البيئية لصاح المجموعة التجريبية للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار " ت " للعينات المستقلة ويمكن عرض ما توصل إليه الباحثون من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (٥): يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها في القيم البيئية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
ضابطة	٣٠	٧.٩٥	٢.٠٧	١٩.٣٢	دالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٧٦	كبير
تجريبية	٣٠	١٢.٩٧	٥.١٤				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في متوسط القيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ١٩.٣٢ وهي دالة إحصائية عند مستوى، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:



شكل (٣): يوضح المتوسطات الحسابية في القيم البيئية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

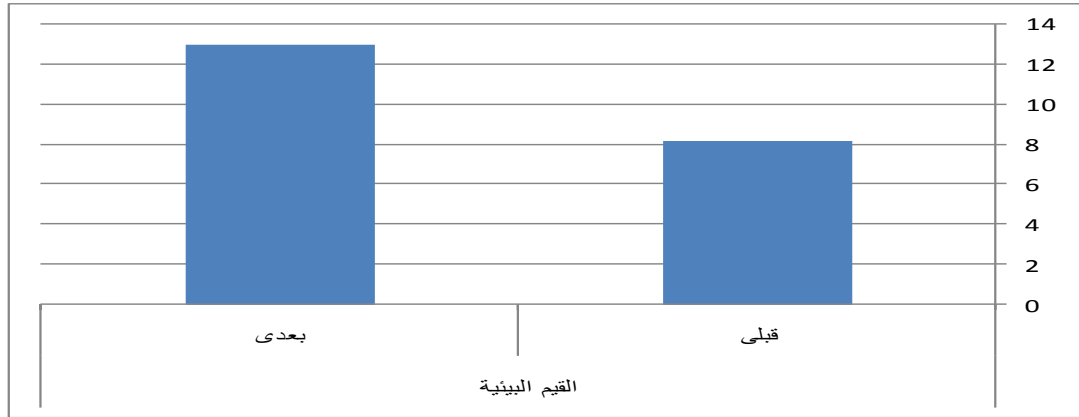
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار " ت " للعينات المرتبطة ويمكن عرض ما توصل إليه الباحثون من نتائج من خلال الجدول التالي:

**جدول (٦):** يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالاتها فى القيم البيئية فى القياسين القبلي والبعدي

البيد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	معامل بلاك	حجم التأثير
القيم البيئية	قبلي	٣٠	٨.٢٠	١.٩٨	١٩.٥٢	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٥٨	١.٨٦	كبير
	بعدي	٣٠	١٢.٩٧	٥.١٤					

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى متوسط بعد الرغبة فى القيم البيئية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = ١٩.٥٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١. ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي :



**شكل (٤):** يوضح المتوسطات الحسابية للقيم البيئية فى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتم التوصل للنتائج الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية واختبار المهارات البيئية بعد تطبيق المنهج المطور لصالح المجموعة التجريبية .
  - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات البيئية بعد تطبيق المنهج المطور لصالح المجموعة التجريبية.
  - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس القيم البيئية قبل تطبيق المنهج المطور وبعده لصالح التطبيق البعدي.
  - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات البيئية قبل تطبيق المنهج المطور وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- مما يدل على فاعلية المنهج المطور فى تنمية المهارات والقيم البيئية فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.



## الخلاصة

تعد التنمية المستدامة أحد الاتجاهات الحديثة الهامة التي يجب مراعاتها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لمساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات البيئية والقيم البيئية، لذا يجب دمج تجارب التنمية المستدامة في الحياة الواقعية، والمشكلات الاجتماعية وحلولها لزيادة أهمية المنهج الذي يلبي احتياجات التلاميذ .

ظهرت في الآونة الأخيرة عديد من المشكلات منها الفيضانات والجفاف والتلوث بكل اشكاله سواء هواء أو ماء أو تربة وارتفاع درجة الحرارة والاحتباس الحراري، وخفض الانتاج، وتدهور عمليات الاقتصاد داخل البلاد، وكثرة المشكلات البيئية بسبب الاستخدام السيئ من الإنسان للبيئة وانصهار الجليد، وهذا هو الهدف الرئيسي للباحثة بتطبيقها هذا البحث، تنمية المهارات والقيم البيئية لدى التلاميذ حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الحالية وفي المستقبل، وذلك من خلال تطبيق المنهج المطور للدراسات الاجتماعية باستخدام أبعاد التنمية المستدامة لتنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي تساعد على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية وقامت بإعداد قائمة بالمهارات البيئية والقيم البيئية التي تساعد على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية وتم إعادة صياغة وحدتين دراسيتين من منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية بعض المهارات والقيم البيئية وبناء اختبار لتقويم مدى نمو المهارات البيئية لدى التلاميذ والتأكد من صدقه وثباته وبناء مقياس لتقويم مدى نمو القيم البيئية لدى التلاميذ والتأكد من صدقه وثباته، ولتحقيق أغراض البحث تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة.

## توصيات البحث

- ❖ الاهتمام بتطبيق أبعاد التنمية المستدامة لتنمية نواتج التعلم في مناهج الدراسات الاجتماعية .
- ❖ ضرورة تضمين القضايا البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية .
- ❖ تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية المعاصرة بصفة دائمة وفقاً للاتجاهات العالمية .
- ❖ عقد دورات بصفة مستمرة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتدريب على المناهج الجديدة .
- ❖ الاهتمام في محتوى موضوعات الدراسات الاجتماعية باكتساب وتنمية المهارات البيئية لدى المتعلمين.
- ❖ الاهتمام في محتوى موضوعات الدراسات الاجتماعية باكتساب وتنمية القيم البيئية لدى المتعلمين.
- ❖ الاهتمام بتقديم والتركيز على المهارات والقيم البيئية لدى المتعلمين بصفة مستمرة .

## مستخلص البحث

- ١) برنامج قائم على القضايا البيئية المعاصرة لتنمية المهارات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي .
- ٢) برنامج قائم على القضايا البيئية المعاصرة لتنمية القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي.
- ٣) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي لتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين.

- ٤) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين.  
٥) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية

## المراجع

- احمد رمضان خطيري، و هاشل بن سعد الغافري. (٢٠٢٢). القيم المتضمنة في كتب الصف الخامس بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- اسماء مطورى. (٢٠١٥). البيئية، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها فى تنمية قيم التربية. الجزائر. البلوشى .حامد بن عبدالله بن حامد. (٢٠١٩). التنمية المستدامة ودورها فى تنمية المجتمعات . ايمان احمد محمد خليل الهاشيمي. (٢٠٢٠). الوقف وأهداف التنمية المستدامة. جامعة القاهرة - فرع الخرطوم - كلية الاداب.
- تهاني عطية محمود البنا. (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج سوم ( swom ) فى تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة الدراسات الاجتماعية . حامد بن عبدالله البلوشى . (٢٠١٩). التنمية المستدامة ودورها فى تنمية المجتمعات . رانيا عبدالحميد مبروك دسوقي. (٢٠٢١). مفهوم التنمية المستدامة واهدافها. المجلة العربية للقياس والتقويم. رحاب مختار. (٢٠١١). العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة دعوة من اجل اعتماد انثربولوجيا شاملة. القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الاداب -مركزالبحوث والدراسات الاجتماعية.
- رشيدة زاوية. (٢٠١٩). أبعاد التنمية المستدامة فى الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية. رضى السيد شعبان اسماعيل. (٢٠٢١). استخدام نموذج التلميذ المعرفية فى تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
- سامى النهدي. (٢٠١٩). التنمية المستدامة للقدرات البشرية . سها عبدالمنعم محمود، احمد ابراهيم شلبي، و عزت محمد سليمان. (٢٠٢٠). تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من خلال تطبيق بعض النماذج الزراعية المدرسية. مجلة العلوم البيئية. شادية عبدالحليم تمام متولى. (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على التعليم الذاتى فى ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية . شرين كامل مرسى عبدالهادى. (٢٠١٧). برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية قائم على الذكاءات المتعددة وأثره فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الاعدادية . عاصم محمد ابراهيم عمر. (٢٠١٨). برنامج مقترح فى التربية البيئية قائم على استراتيجيات دراسة الدرس وأثره فى تنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادى والعشرين لدى طلاب كليه التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية. عائشة سعدي. (٢٠٢١). الوعي البيئي والتنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية. عبدالرحمن محمد سليمان رشوان. (٢٠١٧). دور المسؤولية الاجتماعية فى تحقيق التنمية المستدامة كراس المال البشرى. مجله الدراسات الاجتماعية - الناشر نواكشوط كليه الاداب والعلوم الانسانية.
- عبدالكريم عبدالله. (٢٠١٨). التنمية المستدامة ما بين المفهوم والمبدأ. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ٤. عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح، منصور على منصور، و غزيل محمد العجمى. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية ( فكر - زواج - شارك ) فى تنمية القيم والمهارات البيئية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة العلوم البيئية جامعه عين شمس.
- عبدالوهاب البشير خطاط. (٢٠٢٢). التنمية المستدامة الاسباب والاهداف. عزة شديد محمد عبدالله، و مروة صلاح انور عبدالحميد. (٢٠٢١). تطوير مناهج تعليم العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي فى ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة .

- فواز احمد عناجره. (٢٠١٨). القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.
- محمد الطيب الطاهر السمانى. (٢٠٢٠). المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- محمود مصطفى محمد ابراهيم. (٢٠١٦). الدراسات البيئية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية . جامعة عين شمس - كلية البنات للاداب والعلوم والتربية.
- مرفت محمد محمد عويس. (٢٠١٩). تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا المعاصرة في تدريس التاريخ على تنمية الوعي السياسي وبعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم اليونسكو. (٢٠١٧). التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ايمان محمد كامل محمد بسيونى . (٢٠١٥). منهج مقترح فى مادة الدراسات الاجتماعية قائم على الانشطة لتنمية بعض القيم البيئية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية.
- نبهان سالم مرزق أبو جاموس. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة طبيعتها القانونية في ظل البيئي لقانون الدولي .
- نوال شنافي، و رايح خوني. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة فلسفتها وادوات قياسها.
- هبة صلاح ابراهيم مرسي. (٢٠١٩). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي والقيم البيئية .
- وداد بنت مصلح الانصاري، و روضة بنت محمد عثمان. (٢٠١٨). مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء متطلبات الخطط التنموية الوطنية.

- G Liobikienė ،M. S Poškus (2019). The importance of environmental knowledge for private and public sphere pro-environmental behavior: modifying the value-belief-norm theory. *Sustainability*.
- G. D Boca ،& S Saraçlı. (2019). Environmental Education and Student's Perception,.
- H Erol. (2021).. Reflections on the 21st century skills into the curriculum of social studies course. *International Journal of Education and Literacy Studies*.
- M M Tapung ،E Maryani ،& N Supriatna. (2018). Improving Students' Critical Thinking Skills in Controlling Social Problems through the Development of Emancipatory Learning Model for Junior High School Social Studies in Ruteng City. *Journal of Social Studies Education Research*.
- M Mutiani ،& M Faisal. (2019). Urgency of the 21st century skills and social capital in social studies. *The Innovation Social Studies Journal*.
- M SEKER. (2021). An investigation into social studies teachers' self-efficacy perceptions about basic skills in the social studies curriculum. *Review of International Geographical Education Online*.
- M. R. Arpentieva ،G. K Kassymova ،S. V Lavrinenko ،Z. I. Tyumaseva ،G. V Valeeva ،O. B Kenzhaliyev ،& A. V Kosov. (2019). *Bulletin the National academy of sciences of the Republic of Kazakhstan*.
- N Supriatna. (2015). Developing Students Social Skills Using Textbooks with Character Content in the Social Studies Learning in Indonesia. *The journal of social studies education*, 4.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory*. 3rd Edition, New York: McGraw-Hill Inc
- P Katila ،C. J. P Colfer ،W De Jong ،G Galloway ،P Pacheco ،& G Winkel. (2019) . *Sustainable Development Goals*. Cambridge University Press.

- Philip Hallinger ،& Chatchai Chatpinyakoop. (2019). A Bibliometric Review of Research on Higher Education for Sustainable Development,. 2018-1998
- R Vinuesa ،H Azizpour ،I Leite ،M Balaam ،V Dignum ،S Domisch ،& F Fuso Nerini. (2020). The role of artificial intelligence in achieving the Sustainable Development Goals. Nature communications.
- T Hák, S Janoušková ،& B Moldan. (2016). sustainable Development Goals: A need for relevant indicators. Ecological indicators.

## **DEVELOPING A SOCIAL STUDIES CURRICULUM FOR THE SECOND YEAR OF MIDDLE SCHOOL IN LIGHT OF THE DIMENSIONS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN ORDER TO DEVELOP SOME ENVIRONMENTAL SKILLS AND VALUES**

**Shaimaa M. A. Shehata<sup>(1)</sup>; Yahya A. Soliman<sup>(2)</sup> and Wael Fawzy<sup>(3)</sup>**

- 1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of education, Ain Shams University 3) Faculty of Commrce, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

The current research aimed to develop the social studies curriculum for the second grade of middle school in the light of the dimensions of sustainable development, and to know the extent of the impact of the developed curriculum on the development of skills and environmental values, the research has relied on the experimental approach, and the descriptive approach, where the research group consisted of Sixty pupils divided into Thirty experimental group, and Thirty control group, the researcher has built some materials and tools Such as building a sustainable development dimension list, an environmental skills list, a list of environmental values, a test for environmental skills, a measure of environmental values and a handbook for the developed curriculum.

The results of theresearch found that : the superiority of the students of the experimental group from the control group in the results of the environmental skills test and the scale of environmental values, and the results indicated that there are statistically significant differences between the averages of the experimental and control group scores in the post-test of the total degree of environmental skills test in favor of the experimental group, and the scale of environmental values in favor of the experimental group, which indicates the effectiveness of the developed curriculum in teaching the social studies curriculum in the light of the dimensions of Sustainable development to develop environmental skills and values.

The research recommended the need to take advantage of the developed curriculum that has been applied and recommend its application in the social studies curriculum for the second grade of middle school when designing the new curriculum, and focus on linking environmental concepts included in textbooks with behavioral and life situations, when taught, to ensure that students acquire environmental skills and environmental values and apply them effectively, and the work of training courses to qualify teachers and educational mentors on how to apply environmental skills and values within the educational curricula

in a way that leads to changing the behavior of students and instilling Values of taking ethical responsibility towards the environment and its problems.

**Keywords:** (Sustainable Development – Environmental Skills – Environmental Values)